

## ما حكم الأذكار والدعاء بغير اللغة العربية؟

منصور الغامدي

الأذكار من حيث اللفظ والمعنى على رتب من حيث التزام اللفظ فاعظمها واهمها واولها من حيث التزام اللفظ القرآن الكريم فلا يقرأ القرآن الكريم بغير العربية وانما ما كان منه بغير العربية فهو تفسير - [00:00:00](#)

وليس قراءة للقرآن فاحكام قراءة القرآن واجوز تلاوة القرآن وثواب حفظ القرآن انما تنطبق على من حفظ القرآن الكريم باللسان العربي الذي نزل به وما كان بغير لغة اللغة العربية فهو تفسير وتأويل لا يأخذ هذه الاحكام - [00:00:30](#)  
بمعنى انه يجوز للانسان ان يقرأ تفسير القرآن الكريم متى هو لو كان جنباً ويجوز له ان يمسك تفسير القرآن الكريم ولو كان محدثاً ولا يجزيه في قراءة الصلاة ان يقرأ تفسير القرآن الكريم بلغته وانما الذي يجزيه هو ان يقرأ القرآن كفاتحة الكتاب وما تيسر من القرآن الكريم - [00:00:55](#)

اذا هذا اول رتبة من حيث التزام اللفظ وهو اعظم واعلى رتبة لان القرآن الكريم هو لفظ الباري جل جلاله الرتبة الثانية بعد ذلك وهي رتبة يتم فيها التزام الفاظ الأذكار لان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم التزم هذه الالفاظ - [00:01:17](#)  
ومن ذلك مثلا الفاظ الاذان فان الانسان يؤذن بالعربية ولو كان في بلاد العجم والانسان يكبر في صلاته باللغة العربية فيقول الله اكبر. ولا يقولها بغير العربية. خلافا لمذاهب بعض اهل العلم الذين قرروا مثلا جواز ان - [00:01:38](#)  
تقال بالمعنى الصحيح وهي الرتبة الثانية ان يحافظ على هذه الالفاظ نعم. الفاظ الأذكار الواردة باللغة التي داوم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عليها واهم ذلك الاذان والاقامة وتكبيرات الصلاة - [00:01:58](#)

نعم هناك رتبة ثالثة من الأذكار وهي الأذكار التي حافظ النبي صلى الله عليه وسلم فيها على المعنى فتدور الالفاظ حول هذا المعنى نعم. ومن ذلك مثلا الركوع فقد جاء في الحديث فاما الركوع فعظموا فيه الرب - [00:02:16](#)  
انلاحظ ان الأذكار تدور فيه حول التعظيم. نعم. سبحان الملك القدوس سبح قدوس ورب الملائكة والروح. سبحان ربي العظيم مثلا التحيات جاء فيها عدد من الالفاظ في اخر الصلاة لكنها تدور حول كون ان التحيات الصلوات المباركات الزاكيات الطيبات انها لله سبحانه وتعالى. نعم. ثم - [00:02:35](#)

على الله جل جلاله. ثم السلام على عباد الله الصالحين تدور حول هذا المعنى وهناك مثلا تشهد ابن عباس رضي الله تعالى عنه رواه هناك تشهد رواه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه هناك تشهد عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه الذي علمه الناس على المنبر. هم. فهذا التشهدات تدور - [00:03:00](#)

حول هذا المعنى اذا نحن نقول في جلسة الصلاة نعم ليس هناك لفظ لا يجوز الخروج عنه. لكن نقول هناك معنى التحيات التي وردت بالفاظ فلا تخرج عن هذا المعنى - [00:03:16](#)

هناك معنى في الركوع وهو تعظيم الرب جل جلاله فلا تخرج عن هذا المعنى وهكذا هم. المرتبة الرابعة وهي حيث لا يكون للفظ اعتبار وانما الاعتبار فيه للمعنى نعم. وانما الاعتبار فيه للمعنى. وهذا في الدعاء - [00:03:31](#)  
لذلك لو سألنا سائل قال هل هناك لو سألنا سائل؟ مثلا اعجمي او سائل عربي قال هل هناك فضيلة للدعاء باللغة العربية؟ اقول لا. ادعو بما في نفسك نعم يعني كل ما ينطبق على الأذكار ينطبق على الدعاء في مثل لا نقول هذه الرتبة الرابعة وهي يعني التخفف اكثر في في الدعاء التخفف من - [00:03:52](#)

باب. نعم. يراعي المعنى. فلو جاءنا شخص اعجمي مثلا او حتى باللهجة العامية مثلا او باللهجة العامية ايا كان لو جاءنا شخص

اعجمي وقال هل يشرع لي ان اردد وراء المذيع - 00:04:15

دعاء باللغة العربية وانا لا افقه معناها اقول لا يشرع لك هذا نعم. يعني هل يشرع للاعجمي مثلا يردد مثلا آآ ربنا ظلمنا انفسنا وهو لا يفهم معناها. اقول لا - 00:04:28

انطق بلغتك وادعو ربك جل جلاله بلغتك انك قد ظلمت نفسك وانك تسأل الله سبحانه وتعالى المغفرة وانك تسأل الله سبحانه وتعالى الرحمة بلغتك الافضل لك ان تفقه انت ما تقول وان تذكر وان تدعو الله جل جلاله - 00:04:42

بلغتك التي تتقنها والتي تحسنها والتي تفهم معناها لان الدعاء اساسه ان يسأل الله سبحانه وتعالى بقلب حاضر. نعم. اساسه ان يسأل الله سبحانه وتعالى بقلب حاضر - 00:05:02